



## *Employing artificial intelligence applications In teaching historical methods*

Amna Mahmoud Ibrahim 

Department of History / Faculty of Arts / University of  
Nablus/Palestine

### Article Information

#### Article History:

Received Oct,12, 2025

Revised Oct,27, 2025

Accepted Nov,9, 2025

Available Online -Feb. 1, 2026

#### Keywords:

Artificial intelligence

History

Oral history

Algorithms,

Cultures,

Globalization.

#### Correspondence:

Amna Mahmoud Ibrahim

[amona\\_hatab@hotmail.com](mailto:amona_hatab@hotmail.com)

### Abstract

Artificial intelligence (AI) is one of the most exciting technological developments of the modern era, having successfully transformed many fields such as healthcare, education, industries, and the economy. However, AI still faces enormous challenges in areas that require deep and complex understanding, such as understanding history. Despite the tremendous progress made by algorithms in data processing and pattern analysis, history remains more than a mere narrative of events; it is a dynamic, interwoven study of humanity and society. History is not merely a collection of individual dates and events; it is a complex fabric of facts intertwined with social, political, and economic elements. With the significant advances in AI technologies, it has become possible to use these technologies in many fields, including analyzing historical events and documenting the past. AI is a powerful tool capable of examining massive amounts of data quickly and accurately, but can it truly interpret history as accurately as humans can? This question sparks considerable debate among researchers and historians. AI has an amazing ability to digitize ancient historical texts and analyze documents at record speed. It can be used to decode ancient texts written in extinct languages or scripts. Such as cuneiform or hieroglyphic writing. It can also analyze historical trends by searching for recurring patterns in wars or cultures. Modern technologies, particularly artificial intelligence, are among the most important tools that can play a prominent role in preserving heritage and enhancing cultural interaction between different peoples and cultures. Through a combination of technology and human creativity, artificial intelligence can open new horizons for exploring, understanding, and documenting heritage, enriching the human experience of history and culture. The integration of artificial intelligence into historical studies has shown promising results in enhancing fact-checking, bridging gaps, and predicting historical events. It has also contributed effectively to providing new tools and methods for analyzing massive amounts of historical data .

## توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مناهج التاريخ

امنة محمود ابراهيم ابو حطب \*

المستخلص:

تعدُّ تقنية الذكاء الاصطناعي من أكثر التطورات التكنولوجية إثارة في العصر الحديث، اذا نجحت في تحويل العديد من المجالات مثل الرعاية الصحية، التعليم الصناعات، والاقتصاد ومع ذلك، يظل الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات هائلة في مجالات تتطلب فهماً عميقاً ومعقداً، مثل فهم التاريخ. فرغم التقدم الهائل الذي حققته الخوارزميات في معالجة البيانات وتحليل الأنماط، يبقى أن التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث، بل هو دراسة ديناميكية متشابكة للإنسان والمجتمع. التاريخ ليس مجرد مجموعة من التواريخ والأحداث المفردة، بل هو نسيج معقد من الوقائع التي تتداخل مع بعض العناصر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مع التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح من الممكن استخدام هذه التقنيات في مجالات عديدة من بينها تحليل الأحداث التاريخية وتوثيق الماضي والذكاء الاصطناعي يُعدُّ أداة فعالة قادرة على فحص كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، لكن هل يستطيع حقاً أن يُفسر التاريخ بدقة كما يفعل البشر؟ هذا السؤال يثير نقاشاً كبيراً بين الباحثين والمؤرخين، والذكاء الاصطناعي يتمتع بقدرة مذهلة على رقمنة النصوص التاريخية القديمة، وتحليل الوثائق بسرعة قياسية، يمكن استخدامه لفك رموز النصوص القديمة المكتوبة بلغات أو خطوط منقرضة، مثل الخط المسماري أو الهيروغليفي. كما يمكنه تحليل اتجاهات التاريخ عن طريق البحث عن أنماط متكررة في الحروب، أو الثقافات عدت التقنيات الحديثة وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، من أهم الأدوات التي يمكن أن تؤدي دوراً بارزاً في حفظ التراث وتعزيز التفاعل الثقافي بين الشعوب والثقافات المختلفة فمن خلال مزيج من التكنولوجيا والإبداع البشري يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفتح آفاقاً جديدة لاستكشاف التراث وفهمه وتوثيقه، مما يجعل تجربة الإنسان مع تاريخه وثقافته أكثر إثراء اذا أظهر دمج الذكاء الاصطناعي في الدراسات التاريخية نتائج واعدة في تعزيز التحقق من الحقائق وسد الثغرات والتنبؤ بالأحداث التاريخية، كما ساهم بفاعلية في تقديم أدوات وأساليب جديدة لتحليل كميات هائلة من البيانات التاريخية.

كلمات مفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التاريخ ، التاريخ الشفوي ، الخوارزميات، الثقافات، العولمة .

### المقدمة :

يشهد العالم منذ منتصف القرن العشرين ثورة معلوماتية هائلة، رافقتها غزارة في الإنتاج الفكري والمعرفي وتطور مذهل في وسائل وتكنولوجيات الإعلام والاتصال أدى إلى سهولة الوصول لمصادر المعلومات من الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي التفاعلية ، وما نجم عنه من سرعة تدفق المعطيات والبيانات، وارتفاع وتيرة تداول المعلومات سواء من خلال الوسائط الحديثة للحفظ والتخزين أو عن طريق الإتاحة الإلكترونية لمصادر المعرفة عبر الخط المباشر. عدت رقمنة المصادر التاريخية بمختلف أشكالها ، مخطوطات، وثنائق أرشيفية، كتب ، دوريات تاريخية وأبحاثها الكترونية للاطلاع والاستفادة منها ، إحدى أهم الوسائل والأساليب المعاصرة التي أسهمت في تيسير الوصول والنفاذ الحر إلى مصادر المعلومة ولقد استفاد الباحثون في حقول المعرفة الإنسانية ومنها الدراسات التاريخية؛ من هذه التطورات ،على أنها مهمة لإنجاز البحوث فالباحث لا يستطيع الاستغناء عن الوثيقة لكتابة التاريخ ، ويشهد العالم اليوم طفرة تكنولوجية جديدة راندها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح يمثل تحدياً جديداً للمشتغلين في البحث العلمي بصفة عامة، وبصفة خاصة الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وتحديدًا البحث التاريخي.

استناداً إلى ذلك نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على كتابة التاريخ وكيف يمكن لهذه التقنيات أن تغير فهمنا للماضي؟

تندرج ضمن الإشكالية العديد من الأسئلة الفرعية التالية:

هل سيؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تفسيرات دقيقة لدراسة التاريخ أم انه سيخلق تحديات جديدة تتعلق بالتحقق من

المصادر وضمان دقة المعلومات ؟

كيف يمكن أن تؤثر هذه التقنيات على الممارسات التقليدية في دراسة التاريخ؟

وماهي المخاطر والفوائد المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ؟

تم وضع فرضيات للإجابة على الإشكالية المطروحة :

الفرضية الأولى :دمج الذكاء الاصطناعي في الدراسات التاريخية يعزز من دقة التحليل التاريخي ,مما قد يؤدي إلى إعادة تقييم بعض الأحداث والنظريات التاريخية بشكل قد يتجاوز الفهم القديم.  
الفرضية الثانية : استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تجنب السرد الأحادي وتقديم رؤى متعددة حول الأحداث التاريخية.  
أهداف الدراسة:

تهدف إلى تسليط الضوء إلى استخدام التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجال دراسة التاريخ فضلاً عن الآثار المحتملة والأفاق التي يفتحها الذكاء الاصطناعي أمام المؤرخين , و رسم صورة أوضح لدور التكنولوجيا في تشكيل التاريخ وفهمه , وذلك بالاعتماد على مقارنة منهجية تضم أساساً المنهج الوصفي.

وبيان أهمية التكنولوجيات الحديثة في خدمة البحث التاريخي وتطوير المناهج وإدخال تجديبات في مناهج التاريخ وتحسين العملية التربوية ورفع مستوياتها وإعادة النظر في جميع عناصر المنهج التاريخي من أهداف ومحتوى, وطرق تدريس , ووسائل , وأنشطة تعليمية , عبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

#### أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

تعددت تعريفات الذكاء الاصطناعي منها : علم بهتم بصناعة الآلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية وأيضاً علوم الحاسب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني<sup>2</sup> ليتمكن من أداء بعض المهام التي تتطلب التفكير بدلاً من الإنسان<sup>3</sup> يعرف غريوال الذكاء الاصطناعي بأنه: "نظام المحاكاة الميكانيكية الذي يقوم على جمع المعرفة والمعلومات التي تتعلق بمختلف القطاعات في العالم والعمل على معالجتها ونشرها للاستفادة منها على شكل ذكاء عملي<sup>4</sup> وعرفه أوكال وفالنزويال بأنه: "أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموع متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الفرد<sup>5</sup>

ثانياً: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ :

استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ وكتابته بصور شتى لإضافة عنصر الجذب والتشويق خاصة وأن دراسة التاريخ يعتبرها العديد من الصعوبات من أهمها البعد الزمني أو البعد المكاني أو النظر إلى المعلومات والحقائق التاريخية والقدرة على تحليلها في ضوء منهج البحث التاريخي فكان من أشهر استخدامات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال الواقع المعزز أي فكرة تعمل على ربط معالم من الواقع الحقيقي بالعنصر الافتراضي المناسب لها والتي كانت قد خزنت سلفاً في ذاكرته معتمداً في ذلك على أساليب وتقنيات خاصة تساعد الطالب في إدراك عدة دراسات تاريخية وفهمها وتحليلها في الوقت نفسه تشجعه على الإبداع وتزيد قدرته على التخيل والإدراك؛ لذا صممت مناهج التاريخ بالعمل على تصميم سيناريوهات تاريخية مختلفة بما يلائم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي حتى تساعد على تنمية مهارة الطلاب وتشجيعهم على اندماجهم في العملية التعليمية والأكاديمية في ضوء البرامج الذكية المستحدثة وفي هذه الحالة يصبح الأستاذ مجرد مرشد وموجه لهم.<sup>6</sup>

ومن آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث التاريخية، نلاحظ التأثيرات المحتملة في حقل البحوث , التاريخية , فقد شرع في تجريب برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في قراءة وترجمة وثائق ونصوص مكتوبة بلغات قديمة وتفكيك رموزها , فكيف خدمت التكنولوجيا الحديثة والرقمنة البحث التاريخي .

فقد أضحت التكنولوجيا الحديثة والثورة الرقمية بما توفره من حلول تقنية هي الوسيلة الأبرز والأسرع في دراسة وتحليل كافة العلوم والمعارف أو العلوم الإنسانية النظرية كالفلسفة والتاريخ وعلم الآثار , والرقمنة وسيلة تكنولوجية حديثة ذات أهمية بالغة في تذليل الصعوبات التي قد تواجه , الباحثين في مجال التاريخ، سواء تعلق الأمر بالحصول على نسخ من الوثائق التاريخية<sup>7</sup> والحفاظ على النسخة الأصلية للوثيقة من الأتلاف والاندثار, التقليل من الرصيد الورقي, وتوفير المساحات المكانية في دور الوثائق, و تتميز بسرعة الوصول إلى الوثيقة.

(1) نائلة العابد, التاريخ الرقمي, كيف يعيد الذكاء الاصطناعي كتابة التاريخ, المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, مج9, عدد 1, الجزائر, 2025م, ص170  
(2) محمد الشرفاوي, الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية, سلسلة علوم وتكنولوجيا حاسبات المستقبل, مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات, مطابع المكتب المصري الحديث, القاهرة, 1996م, ص24.  
(3) راغدة المصري, توظيف الذكاء الاصطناعي في الدراسات التراثية والتاريخية, المؤتمر العلمي الدولي السادس الموسوم تاريخ العلوم عند العرب, 2024م, ص99  
(4) griwal A. Agree energy Application in energy management systems y an artifacions Tntelegans-BasedSolar Radiations Forecasting Model. Energies. 11 (4) 2018  
(5) Ocana - Fernandez, Valenzuela – Fernandez, Caro-aburto, L. Artificial Intelligence its Implications in Higher Education . Proposition y Representaciones . 30 (1). 2018.

(6) زهير بن علي, مهنة المؤرخ في عصر الثورة التكنولوجية والرقمنة والذكاء الاصطناعي, مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية, مجلد9, عدد1, الجزائر, 2024م ص218  
(7) المرجع نفسه, عصر الثورة التكنولوجية والرقمنة والذكاء الاصطناعي, ص225

تتمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في تطوير مناهج التاريخ وتشمل تطبيقات تعلم الآلة، ونظم التوجيه الذكي، والواقع الافتراضي والمعزز وتحليل النصوص بالذكاء الاصطناعي، والروبوتات التعليمية؛ هذه التطبيقات تعمل معًا على تحسين تجربة التعلم وتعزيز التفاعل والفهم للطلاب في مجال التاريخ.

تؤدي أدوات الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في مستقبل تدريس التاريخ، من خلال توفير السياق الأساسي، وتجميع كميات هائلة من المعلومات<sup>1</sup>، وتوجيه الطلاب عبر الاستفسارات التاريخية المعقدة. ومن خلال توفير ملخصات ومعلومات أساسية وشروحات للمصادر الأولية، يمكن لهذه الأدوات مساعدة الطلاب على فهم أهمية الوثائق التي قد لا يفهمونها ذلك<sup>2</sup> يمكن للذكاء الاصطناعي توضيح المصطلحات القديمة، والمراجع غير المألوفة، والمفاهيم التاريخية المعقدة أنيًّا، مما يسمح للطلاب بالتعمق في المصادر دون أن يضيعوا أو ينفصلوا عن سياق أو لغة غير مألوفة.

### ثالثًا: الإيجابيات والسلبيات :

- كأى أمر مستحدث كان استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية عموماً وفي تدريس مادة التاريخ خاصة بعض الإيجابيات والسلبيات:
- إيجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي:
- يساعد الطالب على المعاشية الحقيقية للأحداث التاريخية محل الدراسة، وذلك عند استخدامهم مثال تقنية الواقع المعزز.
- يساعد الذكاء الاصطناعي المدرسين من الوصول إلى المستوى الحقيقي للطلاب وذلك بإعداد الاختبارات الأزمنة عن طريق البرامج الحاسوبية.
- يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في التاريخ عموماً على فهم حقائق تاريخية قد تكون غائبة عن العلماء حتى الآن ، وذلك بفهم لغات وعمل ترجمات للعديد من الكلمات التي لم تكن مفهومة من قبل<sup>3</sup>
- بالنسبة للإيجابيات جاءت منسبة بالدرجة الأولى على تطبيق نظام المعاشية الحقيقية للأحداث التاريخية محل للدراسة للطلاب وفي الوقت نفسه سهولة توصيل المادة العلمية له والإحساس بالبعد الزمني والمكاني؛ كذلك تحول المعلومات التاريخية من مجرد معلومات جامدة ومجردة لا يمكن فهمها إلى حقائق ملموسة يسهل على الطلاب استيعابها فضلاً عن إتقان الطلاب مهارات معاشية الماضي والاستفادة منه في فهم الحاضر وتوقع المستقبل والوصول إلى رؤى جديدة ربما لا يسبق إليها من قبل هذا ما يخص الطالب ، وتساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحديد نقاط ضعف الطلاب ، وتساعدهم في تقييم وتحليل مشكلات المناهج وتنمية مهارات التفكير الناقد .

### رابعاً: سلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ:

فقدان الشغف في البحث وكثرة الاطلاع على مصادر متنوعة ومتعددة في الموضوعات البحثية المختلفة، ثم لا بد من تدارك تلك السلبيات بإيجاد حلول مناسبة منها للقضاء عليها أو على الأقل الحد من تقايرها حفاظاً على النتائج العلمي للطلاب وتطبيق محصلتهم في ذلك بشكل واقعي في الكتابة التاريخية الصحيحة وذلك لمواكبة العصر الحديث أو ما يسمى بعصر العولمة؛ خاصة وأن هناك اتجاهات عديدة تدفع بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مناهج التاريخ وتطويرها والتي تشمل تطبيقات المعرفة، ونظم التوجيه الذكية، والواقع الافتراضي، وتعزيز، وتحليل النصوص، والروبوتات التعليمية لتحسين تجربة التعلم التفاعلية والفهم لراعي دراسة التاريخ؛ كذلك تتيح منصات التعليم الإلكترونية للطلاب إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة ومرونة، كما تسهل الوثائق والمصادر الرقمية المتاحة عبر الإنترنت للوصول إلى مجموعة واسعة من المواد السرية، وتساهم في تنفيذ تقنيات<sup>4</sup> بصرية وسمعية في الأحداث التاريخية بشكل أكثر دقة، وأخيراً توفر المنصات الاجتماعية المشاركة ببيانات للتفاعل مع النصوص والآراء حول الموضوعات التاريخية المتنوعة. يمكن أن يؤثر الذكاء الاصطناعي سلباً على التعليم من خلال تقليل مستوى التفاعل البشري بين الطلاب والمعلمين، وهو أمر ضروري للدعم العاطفي والنمو الاجتماعي. قد يؤدي الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي إلى تقليل اعتماد الطلاب على التفكير النقدي والإبداع، حيث غالباً ما تقدم الأنظمة الآلية إجابات سريعة دون تشجيع الفهم العميق. في بعض الحالات، قد تُسبب أنظمة الذكاء الاصطناعي تحيزاً أو تُعزز أوجه عدم المساواة القائمة إذا لم تكن البيانات المستخدمة لتدريبها متنوعة أو عادلة.

<sup>1</sup> Badaro S. Ibez L. & Aguero M. Expert systems: Foundemental Methodology and application. Ciencia y Tticnologia. 2013. <sup>2</sup> احمد غنيم، الذكاء الاصطناعي ، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010م، ص20. <sup>3</sup> سماء علاء خليل ، توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ السلبيات والإيجابيات ، المجلة العراقية ، عدد 65، ج3، 2024م، ص107-108،

<sup>4</sup> ( فائزة ملوك ، الذكاء الاصطناعي ودوره في دراسة التاريخ ، مقال من الأترنت عام 2025م

#### خامسا: أبرز التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في تدريس التاريخ :

- عدم توافق البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الواقع.
- نقص التنوع في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي وصناعاته: تسود حالة من نقص التنوع في مجال البحث والتطوير في هذا الحقل التقني، وكذلك في ثقافات مكان العمل التي تشكل في مجال الذكاء الاصطناعي.
- البنية التحتية غير مستقرة والمتطلبات المادية العالية: في الوقت الراهن، ينشأ اتجاه نحو تجهيز المزيد من أجهزة التي تشكل إنترنت مرتبطة ببرامج ذكية . - العديد من خوارزميات التعلم لا تتسم بالمرونة في وظائفها.<sup>1</sup>
- صعوبة التعامل مع المصادر القديمة : الخطوط واللغات القديمة تشكل تحديًا كبيرًا للذكاء الاصطناعي. فك رموز الخطوط القديمة يتطلب فهمًا معمقًا للغات والسياقات، وهو أمر معقد حتى بالنسبة للبشر.
- عدم فهم السياق التاريخي: يفتقر الذكاء الاصطناعي للقدرة على فهم السياق الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي الذي أُنشئ على الأحداث التاريخية. قد يتم تحليل نصوص بمعزل عن الظروف التي كُتبت فيها، مما يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة.
- الميل إلى الزمن الحديث: معظم نماذج الذكاء الاصطناعي مدربة على بيانات حديثة، مما يجعلها تميل إلى تفسير الأحداث القديمة بمعايير العصر الحالي، وهو ما يُعرف بـ"التحليل المعاصر"، حيث يتم إسقاط مفاهيم حديثة على سياقات تاريخية مختلفة تمامًا.
- التفكير البشري مختلف تمامًا عن الآلات الذكية: رغم أنه تجري المقاربة بين الدماغ والآلة، إلا أن الشبكات العصبية الحالية التي يمكن أن تكون الأكثر تطوراً في بناء الآلات الذكية لا تمثل سوى شيء بسيط جداً من أنسجة المخ البشري. وإذا كان الدماغ البيولوجي هو الهيكل الذي يتم من خلاله تعريف الذكاء، فإن الذكاء الاصطناعي لا يزال في بداياته.

على الرغم من الدعاية و الضجيج حول قدرات الذكاء الاصطناعي في الخطاب العام الذي نشهده حاليًا، لكن هناك العديد من الجوانب التي لا تستطيع هذه التقنية تحقيقها في الوقت الراهن. تنشأ أوجه القصور عن التناقضات بين الاعتبارات المعرفية والإمكانات المعلنة لأساليب معالجة البيانات. وأيضاً تنشأ عن السياقات الاجتماعية التي تشكل البحث والتطوير لهذه التقنية ، هناك أوجه القصور التقنية. ورغم أن العديد من القيود التقنية نفترض أنه سيتم التغلب عليها في المستقبل، لكن أوجه القصور الأخرى ستظل قائمة بصرف النظر عن عمليات التطوير

الخاتمة :

طرحنا في هذه الورقة البحثية مقارنة موضوعية حول مساهمة الثورة التكنولوجية والرقمنة وأفق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال العلوم الإنسانية، وفي تخصص التاريخ والآثار ومن المهم استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية عموماً لمواكبة العصر الحديث أو ما يسمى بعصر العولمة، ضرورة تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ في المدارس والجامعات وذلك للمساهمة في تحويلها من مادة جامدة إلى مادة حية محسوسة مما يسهل على الطالب فهمها والتعايش مع أحداث يستطيع المؤرخون من خلال تبني أدوات الذكاء الاصطناعي والحصول على دقة ونزاهة البحث التاريخي بالحفاظ على موقف نقدي وأخلاقي وفتح أبعاد جديدة للفهم، مما يجعل الماضي البعيد موضع تركيز أكثر وضوحاً للأجيال الحالية والمستقبلية.

وقد تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسائل قوية ، لكنها ليست بديلاً عن الفكر البشري والتعاطف والحكم الأخلاقي الذي يكمن في الفهم التاريخي .

وفي ظل التطورات المتلاحقة، تبرز الحاجة إلى تكامل الجهود بين الباحثين، وصناع السياسات، وخبراء التكنولوجيا لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يخدم الحفاظ على التراث وتطويره دون التأثير سلباً على الهوية الثقافية. يتطلب ذلك إشراك مؤسسات أكاديمية

(1) جهاد عبد ربه محمد تركي ، التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وأفاقه المستقبلية، جامعة سوهاج ، كلية التربية، المجلة التربوية، عدد110، ج1،

2023م، ص13-15

(2) عادل عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي ، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، 2005م، ص7.

وتقافية متعددة لتشكيل شراكات استراتيجية تسهم في بناء مستقبل متوازن يحافظ على التراث، يُعد هذا التكامل خطوة ضرورية لضمان أن تظل الإنسانية قادرة على استكشاف ماضيها وفهمه بعمق، مع الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل.

ويمثل الذكاء الاصطناعي جسراً نحو مستقبل يحترم الماضي؛ إذ يمكننا استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ وله العديد من الإيجابيات التي يجب النظر إليها والعمل على تمتيتها، كما أن له عدد من السلبيات يجب أن يهملها القائمين على العملية التعليمية<sup>1</sup>، والمساعدة في تفاديها. حيث ازداد الأمل لدى العلماء في فكرة نقل هذه الذكاء البشري إلى الآلة وذلك للعمل على المساعدة على حل المشكلات التي قد تحتاج إلى التطبيق السريع لمسايرة التطور والحفاظ على التراث الثقافي وإحيائه بطريقة مبتكرة ومستدامة. وبينما تنتبى هذه التقنيات الرائدة، يبقى دور الإنسان جوهرياً في توجيه استخدامها وتفسير نتائجها بما يضمن انتقال الإرث الثقافي للأجيال القادمة.

**استنتاجات:**

- 1- النشأة الحقيقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت في بداية الألفية الجديدة .
- 2- مفهوم الذكاء الاصطناعي يمكن اعتباره أحد فروع علوم الحاسب الآلي الذي يعتمد في الأساس على فكرة الاستقراء.
- 3- استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ له العديد من السلبيات والإيجابيات .
- 4- من المهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لمواكبة العصر الحديث.

#### **التوصيات:**

من الضروري تطوير استراتيجيات وتوجيهات تضمن استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز التنوع الثقافي ويحترم الهويات الثقافية المتنوعة، مع العمل على تقليل التحيزات وضمان شمولية جميع الثقافات ووضع خطط استراتيجية ثقافية من قبل صانعي القرار السياسي ، ولا سيما الثقافي والتربوي، ترقى إلى مستوى التحدي المتمثل في إعداد الأجيال القادمة ليواكب الذكاء البشري الذكاء الاصطناعي ويتكامل مع بعضهما البعض، يركز التكامل الناجح للذكاء الاصطناعي على تمكين المعلمين بشكل وثيق ، من هنا تأتي ضرورة تدريب المعلمين على التعلم ببراعة مع الطالب في توجيههم عبر مجال الذكاء الاصطناعي بطرق متعددة الأوجه من المهم استخدامه في العملية التعليمية عموماً لمواكبة العصر الحديث .

ضرورة تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التاريخ في المدارس والجامعات وذلك للمساهمة في تحويلها من مادة جامدة إلى مادة حية محسوسة مما يسهل على الطالب فهمها والتعايش مع أحداثها، من خلال عقد الندوات التروية في الجامعات والمدارس لنشر ثقافة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مناهج التاريخ. وإجراء البحوث التطبيقية للتعرف على فاعليته في تدريس المناهج بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة.

#### **References**

- 1-Ahmed Ghoneim , artificial intelligencAnew revolution in contemporary management, Modern library, Cairo,2002
- 2-Ahmed Kazem , artificial intelligence ,College of Informaton Technology, Imam Ja'afar Al-Sadiq Universit, Iraq,2012
- 3- Badaro S. Ibenz L. & Agüero M. Expert systems: Foundemental' Methodology and application. Ciencia y Ttكنولوجيا. 2013.
- 4- Jihad Abd Rabbo, Muhammad Turk, The challenges facing the application of artificial intelligence ingifted educationHis future prospects, Sohag University, education magazine, , number10, , j1, 2023
- 5-Zuhair bin Ali The historian's task In the era of revolutionTechnology and digitizationartificial intelligence, Introduction magazine, , number1,m1 aljazyir,2022.

<sup>1</sup> ( أحمد كاظم، الذكاء الاصطناعي، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الأمام جعفر الصادق، العراق، 2012م

- 6-Raghida Al-Masry, Employing artificial intelligenceIn heritage and historical studies, Sixth Scientific Conference, History of science among the Arabs, Lebanon,2025.
- 7-Sama Alaa Khalil, The Use of Artificial Intelligence in Teaching History: Pros and Cons, Iraqi magazine, number65, j3,2024.
- 8-Adel Abdelnour, Introduction to the Science of Artificial Intelligence, King Abdulaziz City for Science and Technology, -2005.
- 9-Faiza Malook, Artificial Intelligence and its Role in the Study of History,2025.
- 10-griwal A. Agreen energy Application in energy management systems y an artificacions Tntelegans-BasedSolar Radiations Forecasting Model. Energies. 11 (4) 2018
- 12- Ocana - Fernandez, Valenzuela – Fernandez, Caro-aburto, L. Artificial Intelligence its Implications in Higher Education . Proposition y Representationes . 30 (1). 2018
- 13- Mohamed El-Sharkawy, Artificial Intelligence and Neural Networks, Future Computers Science and Technology Series, Center for Artificial Intelligence for Computers, Modern Egyptian Office Press, Cairo, 1996, p. 23.



الهرم الأكبر في مصر بواسطة الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي في خدمة الوثائق العثمانية

